

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَصْلٍ وَقِيلَ لَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّسَبِ قَالَ ابْنُ بَرَرٍ : أَمَّا
قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ : الصُّلُولُ فَإِنَّهُ قَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يُقَالَ : الصُّلُولُ وَلَا
يُقَالَ : صُلٍ كَمَا يُقَالُ الْعَطَاءُ مِنْ أَعْطَى وَالْقُلُوعُ مِنْ أَقْلَعَتْ
الْحُمَّى وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَصْلُ اللَّحْمِ وَلَا يُقَالَ : صُلٍ . وَفِي الْحَدِيثِ :
كُلُّ مَا رَدَّ عَلَيْكَ قَوْلُكَ مَا لَمْ يَصِلْ . أَيُّ مَا لَمْ يُنْتِهِ وَهَذَا عَلَى سَبِيلِ
الِاسْتِحْبَابِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَكْلُ اللَّحْمِ الْمُتَغَيَّرِ الرَّيْحِ إِذَا كَانَ
ذَكِيًّا وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنُ : أُنْذِرْنَا صِلَانًا " بِفَتْحِ السَّلَامِ قَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ : وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْتَنَّا وَتَغَيَّرْنَا وَتَغَيَّرَتْ
صُورُنَا مِنْ صُلٍ اللَّحْمِ إِذَا أَنْتَنَ وَالثَّانِي صِلَانًا : يَبْسُتَنَا مِنَ
الصَّلَاةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ :
تُلَاجِلُجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنْيَضُ ... أَصْلَاتٌ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءٌ قِيلَ :
مَعْنَاهُ أَنْتَنَتْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي
الطَّبِيخِ وَالشَّوَاءِ . وَصُلَّى الْمَاءُ صُلُولا : أَجِنَ فَهُوَ صِلَالٌ كَشَدَّادٍ :
أَجِنٌ وَأَصْلَاهُ الْقَدَمُ : غَيَّرَهُ . وَالصَّلَاةُ : الْجِلْدُ يُقَالُ : خُفٌّ
جَيِّدٌ الصَّلَاةُ أَوِ الْيَابِسُ مِنْهُ قَبْلَ الدِّبَاغِ وَقِيلَ : خُفٌّ جَيِّدٌ
الصَّلَاةُ أَيِ النَّعْلِ سُمِّيَ بِاسْمِ الْأَرْضِ لِیُبْسَ النَّعْلُ وَتَصَوَّرَتْهَا عِنْدَ
الْوَطْءِ . وَالصَّلَاةُ : الْأَرْضُ مَا كَانَتْ كَالسَّاهِرَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
قَبَرَهُ فِي الصَّلَاةِ وَهِيَ الْأَرْضُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ فِي شَرْحِ كَلَامِ
سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ " أَلْزَقَ عِضْرَ طَاكٍ بِالصَّلَاةِ " وَقَدْ
تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا فِي الدِّبَاجَةِ أَوْ هِيَ الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ وَمِنْهُ قِرَاءَةُ مَنْ
قَرَأَ " أُنْذِرْنَا صِلَانًا " أَوْ هِيَ أَرْضُ لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ
مَمَطُورَتَيْنِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا يَابِسَةُ مُصَوَّنَةٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ الْأَرْضُ
الْمَمَطُورَةُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ لَمْ تُمَطَّرَا ج : أَيِ جَمْعِ الْكُلِّ صِلَالٌ بِالْكَسْرِ .
وَالصَّلَاةُ : الْمَطَرَةُ الْوَاسِعَةُ وَقِيلَ : الْمُتَفَرِّقَةُ الْقَلِيلَةُ يَقَعُ
مِنْهَا الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ كَالصَّلِّ وَيُكْسَرُ وَهُوَ ضِدُّ أَيِ بَيْنَ الْوَاسِعَةِ
وَالْمُتَفَرِّقَةِ الْقَلِيلَةِ وَفِيهِ نَطَرٌ . وَالصَّلَاةُ : الْقَطْعَةُ
الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الْعُشْبِ سُمِّيَ بِاسْمِ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ صِلَالٌ وَمِنْهُ

قَوْلُ الرَّاعِي : .

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْنِمَاتُ ... كَجَنْدَلٍ لُبَيْنٍ تَطَّردُ الصَّلَالَةَ قَالَ أَبُو
الْهَيْثَم : هِيَ مَوَاقِعُ الْمَطَرِ فِيهَا زَبَاتٌ فَالْإِبِلُ تَتَّبِعُهَا وَتَرْعَاهَا .
وَالصَّلَاةُ : التَّوَرُّبُ النَّدِيُّ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَأَيْضًا : صَوْتُ
الْمِسْمَارِ وَنَحْوِهِ إِذَا دُقَّ بِكُرِّهِ وَيُكْسَرُ .
وَأَيْضًا : صَوْتُ اللَّجَامِ وَإِذَا ضُوعِفَ فَمَصْلَمَلَةٌ . وَأَيْضًا : الْجِلْدُ
الْمُنْتَنُ فِي الدِّبَاغِ . وَالصَّلَاةُ : بِالضَّمِّ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ
عَنِ الْفَرَاءِ وَغَيْرِهِ كَالدَّهْنِ وَالزَّيْتِ . وَأَيْضًا : الرِّيحُ الْمُنْتَنِيَّةُ وَأَيْضًا :
تَرَارَةُ اللَّحْمِ النَّدِيِّ . وَالصَّلَالَةُ بِالكَسْرِ : بَطَانَةُ الْخُفِّ كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ أَوْ سَاقُهَا كَالصَّلَالِ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ج :
أَصْلُةٌ كَهَلَالٍ وَأَهْلُةٌ وَحِمَارٌ صُلَامِلٌ وَصُلَامِلٌ بِضَمِّهِمَا وَصُلَامِلٌ
وَمُصْلَامِلٌ : مُصَوِّتٌ قَالَ الْأَعَشَى : .
عَنْتَرِيْسُ تَعْدُو إِذَا مَسَّهَا الصَّو ... تٌ كَعَدُوِّ الْمَصْلَامِلِ
الْجَوَّالِ